الشيخ خيرو ياسين

(١٣٣٤ـ ١٤٠٠) هـ ـ (١٩١٥ـ ١٩٨٠)م

اسمه وكنية :

خيرو بن صالح بن أحمد بن خليل ، أبو مأمون .

نسبته :

ياسين ، أو ياسين الصباغ .

مولده :

في حيِّ الميدان بمحلَّة الحقلة ـ من دمشق الشام ـ بقرب جامع العِنَّابة عام : (١٣٣٤) هـ الموافق لـ : (١٩١٥م) . من عائلة عرفت بالطِّيب والنبل والأصل .

لمحة عن نشأته :

بدأ تعلمَه كأبناء عصره آنذاك في الكُتَّاب على يد الشيخ أحمد اللَّبني المتوفىٰ سنة : (١٣٥٩) هـ وابنه المقرىء الشيخ سليم المتوفىٰ سنة : (١٣٩٩) هـ . فأخذ عنهما مبادىء القراءة والكتابة والقرآن . ولم يكن تخرَّج وقت وفاة أبيه .

قام برعايته أخواله الذين اصطحبوه إلىٰ القنيطرة ، فبقي يعمل معهم سنين ـ وله في هذا الاغتراب قصص وذكريات ـ ثم ما لبث أن آب إلىٰ دمشق في سنِّ الثامنةَ عشرَ ، وكان من الأسباب المباشرة الدافعة لعودته لبلدته : أنه سمع أحد طلاب العلم في مسجد القنيطرة ، فأعجب به وتأثر بقوله ، فأظهر عذراً يدعوه ليكون بقرب والدته ، فأنشأ دكّاناً ـ في محلَّة الجزماتية ـ لبيع اللَّحم وعمل بها أشهراً ، فكان يرىٰ الطلبة تؤمُّ وتتردَّد إلىٰ جامع منجك في الغُدوِّ والعشيِّ فتمتلىء عينه إكباراً لمظهرهم ، ويتلهَّف فؤاده ليكون في عِدادهم ، فطفق يتطلَّع إلى مناسبة تُلحِقه بزُمرتهم وركبهم .

طلبه للعلم :

فلمّا سنحت له فرصة حضر بعض دروس الشيخ حسن حبنكة الميداني ـ المتوفىٰ سنة : (١٣٩٨) هـ ـ المسائية العامّة فرغب وأحبَّ هذا المجال ، فثابر ودأب ، وسعىٰ ليتفرغ للدَّرس والانقطاع إلى العلم فلم يجد من أمه أُذناً صاغية لذلك ، حتى طلب من الشيخ الالتحاق بالطُّلاّب فشجعه وهيّأ له الأسباب .

تفرُّغه للطلب :

انفك الشيخ عن العمل وجاء بأمتعته الخاصَّة ليتفرغ للعلم في المسجد بِنَهَمٍ ، وذلك في أوائل الثلاثينات ، وخصص له الشيخ حسن غرفة أوى إليها وزميل في الطلب هو الشيخ صافي حيدر ـ المتوفىٰ سنة : (١٤١١) هـ ـ كسائر الطُّلاّب ، ومكثا معاً سنين . أخذ الكتاب خلالها بقوَّةٍ وحزمٍ وجدٍّ ، فكان يسهر الليل في مراجعة دروسه وتثبيت معلوماته ، ولمَّا أراد الشيخ حسن الحجَّ ـبرفقة أُمِّهِ عام (١٣٥٥)هـ الموافق لـ : (١٩٣٦) م ـ عهد إلىٰ الشيخ خيرو بإطعام الطلاب وتهيئة حاجاتهم وتدريسهم كتاب « **تحفة الطلاب** » مدَّة غيابه في الحجِّ ، فقام بالمطلوب على أتمِّ وجهٍ ، وبهذه الفترة ظهرت علائم النبوغ والتفوق المشرق ـ وكان آنذاك وقت الإضراب الستيني ضدَّ فرنسا ـ ومع ذلك لم يزل الشيخ يتابع تحصيله للعلوم والفنون حتى غدا أحد أركان معهد التوجيه الإسلامي .

شيوخه :

تلقى علومه على الشيخ حسن حبنكة الميداني ، ـ وكان من عادة الشيخ حسن اصطحاب تلاميذه إلى دروس شيوخه كالشيخ بدر الدين الحسني ـ المتوفى سنة : (١٣٥٤) هـ ـ وغيره من أهل العلم والفضل ـ كما أخذ عن علماء عصره وكان منهم : الشيخ علي الدقر المتوفى سنة : (١٣٦٢) هـ ، والشيخ محمد أمين سويد المتوفىٰ سنة : (١٣٥٥) هـ والشيخ محمد الهاشمي المتوفى سنة : (١٣٨١) هـ ، والشيخ أحمد الجوبري ، والشيخ صالح العقاد (١٣٩٠) هـ وغيرهم .

وأما شيخه في القرآن فهو الشيخ عزُّ الدِّين العرقسوسيِّ المشهور بـ : عزِّي ، رحمهم الله تعالىٰ جميعاً .

زهده وسلوكه :

كان رحمه الله تعالى لا يسعىٰ إلى وظيفة ولا إلى منصب ولا إلى مكانة ، ولا يسعىٰ إلى التزيُّد من حطام الدنيا ، بل كان يكتفي بأقلّ شيء في عيشه ؛ من طعام ولباس وفرش ، يدلُّ على ذلك تطوُّعُه سنينَ لطبخ الطعام ـ لطلبة معهد التوجيه الإسلامي ـ من غير أن يتبرم خلالها من معاناة الطهي وتهيئته ، ثم إذا مانضج الطعام خرج إلى غرفته ـ ومن شأنه أنه لا يذوق الطعام أثناء الطبخ البتة ـ فيدعى مع الطلبة فيجلس معهم ، ويأكل كما يأكلون من غير ترفُّعٍ ولا تميُّزٍ ، وكان لا يأكل وحده .

كان يتَّسِم بالصَّراحة ولا يعرف المواربة فيما يؤمن به لاسيَّما في شأن العقيدة الإسلامية التي تربّىٰ وعاش عليها ، ودافع عنها دفاع العالم البصير المخلص .

كان يبغض التكلُّف بغضاً عجيباً ، ويحبُّ البساطة لما فيها من راحة القلب وهدوء الخاطر مقتدياً بالأثر الوارد عنه ﷺ : « أنا وأتقياء أُمتي بُرَآءُ من التكلُّف »[(١)] .

وظائفه :

عهد إليه وظيفتا الإمامة والخطابة في جامع العنّابة في مطلع الأربعينات ، ثم نقلت وظيفتاه إلى جامع الموصلي نحو سنة ، ثم إلى جامع سيدي صهيب في مطلع الخمسينات وبقي في ذلك المسجد نحو عشر سنين ، وفي هذه المساجد كانت له نهضة علمية فذّة ، أخذ عنه الكثير من أهل العلم المعتقَدين والمعتمَدين اليوم .

ثم بعد مدّة بدّل وظيفة الإمامة بالتدريس في جامع منجك ، وكان له دروس في عدّة مساجد ، وأكثرها في تحفيظ القرآن الكريم كـ : جامع رجال الزوايا ، والموصلي ،

---

(١) ذكره هكذا الغزالي في « الأحياء » (٢/ ١٩١) . قال الحافظ العراقي : رواه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه الدارقطني في « الأفراد » بإسناد ضعيف ، بلفظ : « ألا إني بريء من التكلف وصالحوا أمتي » .

وسيدي صهيب ، والقلعي ، والشيخ منصور ، وغيرها . وبقي إِلىٰ آخر حياته خطيباً مِعطاءً في جامع الغواص .

تلاميذه :

تخرَّج به ثُلَّة صاروا أوعية للعلم والفضل ، وهم جماعات وأخصُّ بالذكر منهم : الشيخ د . مصطفى الخن ، والشيخ مصطفى التركماني ، والشيخ كُرِّيم راجح ، والشيخ د . مصطفى البغا ، والشيخ د . سعيد البوطي ، ونجله الشيخ مأمون ، والشيخ رياض وضياء خطاب ، والشيخ قاسم وأخوه سليم النوري ، والشيخ عبد الحليم أبو شعر ، ومحمد علي عجاج ، وعادل اللبابيدي الناشر ، وفؤاد قلع ، وعدد كثير من طلبة العلم من البلاد العربية والإسلامية .

وكذا حفظ القرآن عليه فئات كثيرون أذكر منهم : الشيخ أحمد غفير ، والشيخ أحمد العسه ، والشيخ عبد الحميد حوراني ، والشيخ محمد السعدي ، والشيخ عبد الرزاق المعصراني وآخرون ، كما يعدُّ من تلاميذه جميع طلابِ الشيخ حسن ، ومعهد التوجيه الإسلامي ما خلا الشيخ صادق حبنكة نفع الله به ، والشيخ حسين خطاب المتوفىٰ سنة : (١٤٠٨) هـ ، والشيخ نعيم شقير المتوفىٰ سنة : (١٤٢٣) هـ والمتقدمين عليهم من الرعيل الأول ، وبعض المتأخرين .

كان يحترم آراء طلابه ويشجعهم على الخطابة والتدريس ومحقِّقُ الكتاب أحدهم .

كان يحبُّ رجال الطريق الصادقين ، ولا يحضر مجالسهم ، ويحدِّث بإكبار عنهم ، وله مقدرة فائقة في ذكر أحوال القلوب وأمراضها وعلاجها وما يتعاود عليها من النفحات الربانية ، ويرىٰ أن العلم ضروريٌّ للمريد ، ومن الواجبِ عليه أن لا يشذَّ عن الشريعة ، ويقول : التصوف الحقُّ لا يكون إلا بشفافية الروح والأخلاق الحميدة التي كانت منهج رسول الله ﷺ في العلم والعمل .

لم يكن يطلب من أحد الانصراف إلى التصوُّفِ ، بل يرغِّب طلابه وأحبابه في العلم الذي يصقل الروح ويهذِّب النفس .

كان يركن إلى حديث أنس رضي الله عنه الوارد في « الحلية » ولو ضعيفاً : « من عمل بما علم ورَّثَهُ الله علم مالم يعلم » .

وأمَّا مرجعيته في تحفيظ القرآن الكريم : فكان قد خُلِّفَ منْ قِبلِ الشيخ عِزِّي

رحمهما الله تعالى ، فكلٌّ من حفظ على الشيخ عزِّي وأعاد القراءة عليه ، أو أخذ عنه ، أو عَمَّن حفظ عليهما . . فهو تلميذه وهم خلائق كثر .

أخلاقه :

كان رحمه الله ذا عفَّة نادرة ، شديد التواضع ، لا يترفَّع على جليسه بمكان ولا كيفية من الكيفيات ، وإنما يخاطب جليسه بـ : يا أخي ، ويترك المجالَ لجليسه أن يحدثه . وإذا رأى من طالب ضعف إدراكٍ لِما يقرأ بسط له العبارة وحلَّها بأقرب السبل ، فإن لم يَرَ منهُ استيعاباً قال له : إني لم أعدْ أفهم ، لنقرأ كتاباً آخر وهكذا .

كان يحترز من حضور الحفلات والمناسبات إلا الضروري جدّاً وللمصلحة العامّة غالباً ؛ لما فيها من إضاعة للوقت .

وباختصار أقول : كان يحُلُّ دقائقَ المعضلات والإشكال ، ويزيلُ اللَّبسَ في معترض الأشكال ، صبوراً على المطالعة ، موطَّأَ الأكناف ، سهلَ الخُلُق ، كريمَ الطِّباع ، بشيرَ المُحيّا ، باديَ القَبول ، غيرَ عَبوس ، يستقبلك بطَلاَقة . الماكثُ معه لا يملُّه ، غير ملاحظ لأكيله ، بطينٌ من راجح العقل ، خميصٌ من رعاعات الجهل ، عالِي البهجة والهمة والفضل ، مِعطاءٌ غير سأَّل ، لا تجد له دعوى عريضة ، كاسٍ من كلِّ مَكْرَمَة ، عارٍ من كلِّ مَلأَمَة ، إذا سئل بذل ، وإذا قال فعل . يأنس به جليسه ، ويستزاد حديثه .

كرمه :

كان رحمه الله سخياً كريم اليد ، قد فتح باب بيته لطلاَّب العلم ، فيعطي من ذاته ومما يملك دون منٍّ ، يباشر خدمة ضيوفه بنفسه . وكان شأنه غريباً في البذل فقد يؤثر بالنفقة المحتاجِ إليها غيرَهُ ؛ لاعتقاد حاجته وأن الله يخلفها عليه ، بل قد يستدين أحياناً ؛ لأجل ذلك متأسياً برسول الله ﷺ ، ومعتمداً على ما عند الله تعالىٰ .

مكانته العلمية :

كان الشيخ من المتفوقين المبرِّزين بأكثر العلوم وآلاتها ، وخصوصاً بعلم الصرف ، فقد حلّق فيه وسبق الجميع ، وبخاصّة في « شرح الشافية » للرضي ، وحفظ « الألفية »

في النحو ، وعدداً من متون العلم ، وفي الوقت نفسه كان يحضر لعدد من أهل العلم ، فنهل من علومهم واستفاد من معارفهم حتى صار علماً مقصوداً لفنون علمية عديدةٍ ، يلمح ذلك من اطلع على طريقة تعليمه الفذَّة ـ حيث يجعل الطالب يقرأ بين يديه، فيساعده في فهم العبارة مع شرح يسير، ويصحح له الغلط، ويدعه يعالج المسائل بنفسه حتى يتفهَّمُها، ولا يدعه يتابع الخطأ ـ وكذا كانت خاصِّية ما أقرأه من مؤلفات وفنون .

حليته :

كان ربعةً ، جميل المحيّا ، ممتلىء الوجه والجسم ، وجهه مشربٌ بحمرة ، مهيب الطلعة ، وقوراً صامتاً ، عالماً معطاءً ، تقيّاً خفيّاً ، صادقاً محبّاً ، متوكِّلاً ربانيّاً ، ناصحاً جريئاً ، يتكلَّم عن خبرة وبصيرة ، يُجِلُّ أشياخه وإخوانه ويوقِّرهم ويدعو لهم ، وينتفع به كلُّ من حضر مجلسه ، ويعطف على طلابه ويهتم بشؤونهم ورعايتهم كأفراد أسرته ، ومهما كانت رتبة الإنسان في العلم فإنه يأخذ بيده إلىٰ أن يوصله إلىٰ مرتبة من العلم حقيقية .

الكتب التي أكثر إقراءها :

كان رحمه الله دائم الحرص على قراءة الكتب في مختلف العلوم . حتى تجده يحفظ ألفاظها ويقوِّم تحريفها وتصحيفها وأخطاءها عن ظهر قلب .

فأقرأ في الفقه : « عمدة السالك » ، و« فتح المعين » ، و« تحفة الطلاب » وهو كتابنا الذي نحن بصدده ، و« شرح ابن قاسم » ، و« الإقناع » ، و« المنهاج » ، و« الأم » ، و« المهذب » ، و« تنوير القلوب » ، و« كفاية الأخيار » ، و« المنهج القويم » ، و« مغني المحتاج » ، وبعض « الروضة » ، و« كنز الراغبين » للمحلِّي .

وفي النحو : « متَّممة الآجرومية » ، و« قواعد الإعراب » ، و« قطر الندىٰ » ، و« شذور الذهب » ، و« أوضح المسالك » ، و« شرح ابن عقيل » ، و« الدروس النحوية » ، و« النحو الواضح » ، و« مغني اللبيب » ، و« جامع الدروس العربية » ، وشرح « المفصل » .

وفي الصرف: « البناء » ، و« الشافية »، وشروحهما، و« شذا العرف » وغيرها .

وفي البلاغة : « شرح الجوهر المكنون » ، و« التلخيص » ، و« البلاغة الواضحة » و« الترصيع » .

وفي الحديث: « فتح المبدي » ، و« الموطأ » ، و« كشف الغمة » ، و« التاج » .

وفي العقيدة : « شرحا الجوهرة » ، والكتب المقررة في الثانوية الشرعيّة .

وفي الأصول : « شرح الورقات » ، و« اللُّمَع » ، و« غاية الوصول » وغيرها .

وفي المصطلح : « شرح البيقونية » ، و« تدريب الراوي » ، وغيرهما .

وفي الفرائض : « شرحا الرحبية » للمارديني والبيجوري ، وغيرهما .

وفي الأدب : « الكامل » ، و« الأمالي » للقالي ، و« زهر الآداب » ، و« أدب الكاتب » ، و« أدب الدنيا والدين » ، وغيرها .

وفي التصوف : « الرسالة القشيرية » ، وبعض مؤلفات الغزالي والشعراني ، و« شرح الحكم » لابن عباد وغيرها .

وفي التفسير : « الخازن » ، و« الصَّاوي على الجلالين » ، و« النسفي » و« تفسير الشنقيطي » ، و« الرازي » ، وغيرها .

هذا الذي سطرته قد اطلعت عليه أو علمت به ممَّن قرأه عليه ، وإلا فلا أستطيع حصر ما أقرأ ولا من قرأ ، ثم بلغني آخراً أنه أقرأ في غرفة جامع الصحابة حتى غير المسلمين ، فكان سبباً لهدايتهم .

كان بحقٍّ معلماً ناصحاً ، ومرشداً موفَّقاً، وقدوة حسنةً في ورعه واستقامته وثباته وعفَّته، وانتفع به خلائق كثيرون ، وبقي كذلك حتى توفاه الله تعالى .

زواجه :

تزوَّج الشيخ بابنة عمٍّ له في العقد الثالث من عمره وتوفيت بعد وفاته بعقدين .

أولاده :

أنجب الشيخ رحمه الله تعالى ثلاثة أولاد ذكور أوَّلهم الحافظ الشيخ مأمون الذي

تكنى به وهو خليفته ، والأخ أحمد ، وأصغرهم بسام رحمه الله تعالىٰ .

وله ثلاث بنات زوَّجهن برجال من أهل العلم ويتَّسِمُون بالتقوى والصلاح ، وكان شأنه معهن فريداً في طريقته ، حيث إنه يجعل لكل فتاة مهرها في عقار تنتفع به ، ولا يهمه ما يصبو إليه الناس في هذا المجال من المفاخرة والتكاثر بالأثاث والثياب ممّا لا جدوىٰ ولا مصلحة فيه .

حفظه للقرآن :

وجد الشيخ رحمه الله أنّ أهمَّ ما يَعتمد عليه طالب العلم كعُدَّة لا غنى له عنها استظهار الكتاب العزيز ، فحرص على إنفاذ هذا الأمر الجلل ، فالتقىٰ بالشيخ عز الدين العرقسوسي المتوفىٰ سنة : (١٣٧٨) هـ ، فأعجبه وأحبّه وقرّبه وجعل له درساً في التفسير عقب تسميع القرآن ، ومن تلك الفترة اختطَّ الشيخ خيرو لنفسه درباً لتمتين الحفظ لا يحيد عنه أبداً ، وذلك بخروجه يوميّاً بعد الظهر للتلاوة في النزهة عن ظهر قلب ، كما كان يقوم به في السحر وهو أحبُّ الأوقات إليه حيث يكون الناس نياماً .

تدريسه :

كان الشيخ يبدأ بتدريس العلم من بعد صلاة الفجر وإلىٰ وقت الظهر ، وأحياناً بعد المغرب وهذا تجلى في جامع سيدي صهيب ، ثم في غرفة في جامع منجك ، ثم في غرفة جامع الشيخ منصور ، ثم بعد المغرب أو العشاء مباشرة يعاود من جديد تسميع القرآن الكريم ، أو إعطاء درسٍ للعامّة في أحد المساجد أو في بعض منازل طلابه بشرط أن لا يتأخر عن وقت راحته في منزله ؛ ليؤدِّي حقَّ زوجته وأولاده .

ثم بعد ثلاث أو أربع ساعات يعود إلى غرفته أو دار ضيافته ـ لقيامه اليومي بالقرآن ليناجي الملك الدّيّان والناس نيام ، وكان هذا دأبه الذي لا محيد عنه ـ وفي ذلك الوقت لم يكن الناس انتهوا من سهراتهم أو أعمالهم .

حَجُّه رحمه الله :

تابع الشيخ الحجَّ من مطلع الستينات وإلىٰ آخر سنة من حياته لم يخرمه إلا عام :

(١٣٩٨) هـ الموافق لـ : (١٩٧٨) م مع أنه اعتمر فيه ،وهذا مع ذهاب بصره ووهنِ جسمه ، الذي استمر نحواً من خمس سنوات ، وكان يصطحب معه زمرة ممن يرغبون الحج برفقته ، فيقدم لهم ما يستطيع من توجيه وتعليم وإرشاد وخدمات تقرباً إلى الله تعالى .

إنشاؤه غرفة في جامع الشيخ منصور :

سكن الشيخ في مطلع عام: (١٣٨٠)هـ غرفة ابتناها في مسجد الشيخ منصور الكائن بمحلَّة قويق ، فأصبحت غرفته معهداً علمياً ، ومنتدىً أدبياً ، ودار ضيافة نحواً من خمسة عشرة سنة ، يغدو إليه الطلاب كلَّ صباح ، فيفطر مع الموجودين بعد طلوع الشمس ويتابع الدروس ، أو التدريس في معهد التوجيه الإسلامي ، ثم بعد صلاة الظهر يتغدَّىٰ ومن حضر ، ثم يذهب لنزهته اليومية ، ثُمَّ يعود فيصلي المغرب في جامع له فيه إقراء أو في مسجد قرب المكان الذي له درس فيهِ .

إقامته في منزل ضيافته :

وفي مطلع عام: (١٣٩٥) هـ اشترىٰ داراً بقرب مسجد الشيخ منصور فقطنها بدل غرفة المسجد ، وبقي على عادته يفد إليه المتعلمون والمستفيدون ، والمستفتون والغُرَباء ، فيقدم لهم متطلباتهم من الطعام والشراب والعلم حتى الإقامة للغريب منهم ، ويبلِّغ للدَّارسين العلم من أسهل الطرق ، وكانت ضيافته السريعة الجاهزة كأس الشاي ، وإذا ما نضج الطعام أطعم من حضر ـ وطهيُه شهيٌّ يسرُّ الجميعَ لأنه يقدمه بحب وطيب نفس ـ لا يفرق بين كبير وصغير ، ولا غنيٍّ وفقير ، من غير تكلُّف ولا تصنُّع .

نزهته اليومية :

اهتمَّ الشيخ بحفظ القرآن ومراجعته ؛ لذلك كانت له نزهة يومية ـ يستعيد فيها نشاطه وهمته ـ في الفصول الأربعة ، يتلو فيها القرآن عن ظهر قلب ، أو يقرىء بعض العلوم ، وصارت هذه النزهة ديدناً له ، لا يتركها حضراً ولا سفراً .

مرضه وصبره عليه :

كان الشيخ رحمه الله مصاباً بداء السكري الذي تعايش معه فترة ليست بقصيرة حتى فقد من جرائه بصرَه مع أمراض أخرى تخصُّ القلب وغيره .

وفاته :

اشتدَّ مرضه رحمه الله قبيل وفاته بقليل من الأيّام ، فلزم الفراش أسبوعاً ، ثم رحل عن هذه الدار ؛ للقاء وجهه تعالىٰ ليلة الاثنين السابع من كانون الثاني : (١٩٨٠) م ، الموافق لـ : ١٩ صفر (١٤٠٠) هـ ، وهو أوَّلُ طلاب الشيخ حسن لحاقاً به .

خرجت جنازته في موكب مهيب هادىء ، من داره بمحلَّة المنصور من الميدان إلىٰ جامع منجك للصلاة عليه ، ثم شيع جثمانه الطاهر إلىٰ مقبرة الحقلة حيث مرقده الأخير ، في جمع يضمُّ مئات طلاب العلم وحفظة القرآن ، ونعاه زميله ورفيقه في العلم العلامة المفوَّهُ الخطيب المصقع شيخ القراء الشيخ حسين خطاب ، والشيخ كريم راجح ، والشيخ جمال السيروان[1] .

وختاماً : قام نخبة من أحبائه في ربيع عام (١٤٢٢) هـ ـ من أهالي حيٍّ دار إقامته ـ إحياءً لذكراه الكريم وتقديراً لجهوده ، واعترافاً بجميل خدماته لطلاب العلم بتغيير اسم جامع الشيخ منصور ـ وذلك بعد تجديده ـ لاسمه ، فصار يدعى بـ : « **جامع الشيخ خيرو ياسين** » عليه من الله تعالىٰ الرحمة والمغفرة والرضوان ، وجزاه الله عنِّي وعن طلابه خير الجزاء ، آمين آمين يا أرحم الراحمين .

وحررته آخراً في الأربعاء ٢١ ذي القعدة (١٤٢٣) هـ الموافق (٢٠/ ١/ ٢٠٠٣) م

وكتبه المفتقر إلى رحمة خالقه الغفور
أبو محمد قاسم محمد النوري

* * *

(١) وقد أطلعت على هذه الترجمة الشيخ د. مصطفى الخن ، والشيخ مصطفى التركماني، والشيخ أحمد غفير، والشيخ مـأمون وأخوه أحمد ياسين ، وأنور شحادة فأفادوا وصوبوا جزاهم الله خيراً .